

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٠٩/٦/٤ هـ

الحمد لله وحده وبعد:

فإلى جناب المكرم مدير مركز المخطوطات والتراث والوثائق بجمعية إحياء التراث الإسلامي في الكويت
سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لقد وقع في يدي العدد الخامس عشر من أخبار التراث الإسلامي، ورأيت جهداً مشكوراً على ما بذلتموه وتبذلونه في سبيل إحياء التراث وربط الحاضر بالماضي. أشعر سعادتك أن التراث بمفهومه الخاص يهم كل مسلم لتلاحم حلقات الاتصال بالصدر الأول، وأعتقد أن هذا المفهوم هو منطلق جمعيتكم جمعية إحياء التراث؛ لذا فإني أتشرف لمديد العون والمساعدة بقدر المستطاع لخدمة هذا الهدف السامي النبيل، لذا أحيط سعادتك أن محبكم قد تبنى إصدار ثلاث حلقات من الكتب تحت العناوين التالية.
الحلقة الأولى: سلسلة التراث في العقيدة والشريعة، وقد صدر من هذه السلسلة ثلاثة كتب مجلدة:

١ - «مصباح الظلام في الرد على من كذب على الشيخ الإمام» للعالم الأزهري الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، مجلد في أربعمئة صفحة، وهو رد على عثمان بن منصور النجدي التميمي فيها افتراه على الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

٢ - «القول الفصل النفيس في الرد على المفتري داوود بن جرجيس» البغدادي الذي ناوأ الدعوة السلفية، وشارك في الحرب بجانب العساكر العثمانية.

٣ - «منهاج التأسيس والتقديس في الرد على داوود بن جرجيس» للشيخ العلامة سابق الذكر عبد اللطيف بن عبد الرحمن، مضمون هذا الكتاب

يتضمن نقد ابن جرجيس في دعواه أنه نقل خمسين موضعاً من كلام ابن تيمية وابن القيم وعلماء السلف تشهد له بجواز الاستنجاد بالأموات ودعائهم، وقد أكمل هذا الرد العالم السلفي العراقي محمود شكري الألوسي، الذي تم طبعه في هذه السلسلة هو ما كتبه الشيخ عبد اللطيف، حيث بلغت أرقام صفحاته أربع مائة صفحة.

أما الحلقة الثانية فهي سلسلة عيون الرسائل والمسائل صدر منها خمسة أجزاء، وهي رسائل مختصرة لمشايخ الأعلام أئمة الإسلام في مطلع القرن الثاني عشر:

الأول: «المقامات»، الثاني: «المحجة»، الثالث: «المورد العذب الزلال»، وكل هذه للشيخ عبد الرحمن بن حسن.

أما الجزء الرابع: فهو «الدلائل في حكم موالاة أهل الإشراك» للشيخ سليمان بن عبد الله ابن الإمام صاحب كتاب «تيسير العزيز الحميد».

الخامس: حكم تكفير المعين وهل يلزم إقامة الحجة أو فهم الحجة، هذه كتب صدرت وتوزع في مكاتب الرياض التجارية.

وأما الحلقة الثالثة فهي سلسلة «أعلامنا في سجل التاريخ»، قود حررتها بقلمي وانتهينا من أربعة أعلام هم الشيخ محمد بن عبد الوهاب، والإمام محمد بن سعود، والشيخ عبد الله بن محمد، والشيخ حمد بن معمر، جعلتها على سبيل الحوار، واستهدفت فيها ربط العقيدة بالحكم، والتشريع بالعقيدة، والدين بالسياسة. هذا عرض موجز في بعض ما قمت به والأمل يتجدد بمواصلة السير والمضي في سبيل إحياء التراث العلمي السلفي، كما أحيط سعادتك أنه يوجد لدي ما يسمى بالدشوت وهي أوراق خطية متناثرة استحصلنا على نسخ منها كاملة مخطوطة، وكثير منها لا نعرف أوله وآخره ومن خطه ما تحصلنا عليه مجلد (المستوعب)، وفي علمي أن هذا الكتاب لم يطبع بعد، وللإحاطة فإن خطتي في العمل هو التركيز على ما كتبه علماء الدعوة السلفية في الجزيرة العربية، وآخر ما أصدرت

هو كتاب «المراسلات» للعالم المصلح الشيخ عبد الرحمن بن حسن، وفي هذه المراسلات ثمان وخمسون مراسلة للأعيان والعلماء والخاصة والعامة، وقد صدر منذ زمن كتاب «هداية الطريق من رسائل وفتاوى الشيخ حمد بن عتيق»، وكذلك «المجموع المفيد رسائل وفتاوى الشيخ سعد بن عتيق»، وكذا كتاب «نيل المراد بنظم متن الزاد» للشيخ سعد بن عتيق، وهذه الكتب صدرت باسم الناشر لها مكتبة دار الهداية للطبع والنشر والترجمة، يملك هذه المكتبة أحد أقاربي وبالتعاون معه جرى تبني هذه الفكرة والعمل على خدمة الإسلام وبالذات الاتجاه السلفي. أرفق لسعادتكم نسخة الأعداد من عيون الرسائل والمسائل هدية مني لمركز الأبحاث لديكم وأرجو أن يكون فيما كتبه بداية التعاون في تبادل المخطوطات والإشارة إلى المطبوعات، ولعل الله يمن بتبادل الزيارات ليصدق قول القائل: فمن رأى كمن ليس سمع.

تقبلوا تحياتي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.